

بعد تأمر الأعداء وسكوت الأصدقاء بالحبشة:

ما هي تطلعات المستقبل؟

بقلم
ابن البضاء

مدخله أموال وأموال لا يعلم
إلا الله عده، ومن الناس من
تنازل عن الحلي والمصوغات من
أجل نصرة قضية الحرية - وأعرف
هذه (فيلات) فخره كنت موضوعه
وهي إشارة تلك المنظمات -
والمدعى حقا أن كل تلك
المنظمات اتخذت خطأ معارضا
لنا منذ البدء، وجاءت مشكلتنا
مع الاستعمار في الصحراء، فلم
يخجلوا من أن يكونوا في صف
الاستعمار ضدا علينا.

واكن المغرب بكل قاداته
كفيل بقضايا، قوام عليها صلب
في مواقف الصلابة، بقدر ما هو
أمن في مواقف اللين، ومعه
ميراث ضخم لم يتوقف أبدا في
ميدان الدبلوماسية الذكية...
وهو في موقف عسكري
متفوق، وفي موقف
دبلوماسي ناضج... وسبق
مبادئه متخبطين، تارة يؤيدون
وتارة يتراجعون، حينما مع الحق
وحينا مع الباطل، انت قاموا
تشككوا في دواعي قوتهم، وان
جلسوا تلفوا من حولهم انأكدوا
انهم فعلا جالسون ترمي ابصارهم
وبصائرهم، فلا يميزون بين العدو
والصديق، ولا بين من يدعوهم
لكلمة سوا، ولا بين من يعفر
الارض تحت أقدامهم، فهل نسوا
أن النصرانية الجبارة معهم في
أفريقيا؟ وهل نسوا أن إسرائيل
العدوة تداهمهم في أفريقيا؟
وهل نسوا أن المسيحية المناهضة
في أفريقيا؟ وهل نسوا أن
الشوعية المتربصة بأفريقية؟
لأني بالغافلين المغفلين، وقد
أحكم من حولهم طرق أفريقية،
الجنوبية مع إسرائيل، وهما دولتا
التجهيز العسكري القوي لوجدوا
لأنهم متمسكا للعمل وهم المتقنون
البارعون، ولأني بالمناصرة
السودا، المسيحية منها على
الأخص، وقد دعت أو تدعت
مع الدول المسيحية الأخرى

تجديدهم يصل بهم الى مرتبة
التقديس الخانع، ومن همس أو
جهر أو عارض فالقبر مثواه.
وما شئت من أحزاب وحيدة
في الميدان، الرأي رأيا، والقول
قولها، والتنفيذ تنفيذا، تمارس
ذلك في تفرد وترفع وسطوة، هم
الدرجة الأولى والمتميزة، والباقي
في الدرجة الأخيرة.

وما شئت من قادة أخوار من
الوطنيين الصادقين، بذلوا من
الجهود ومن الأموال، ومن
الهناءات، واسترخصوا كل غال
وسل عذاب وكل اعتقال في
سبيل استقلال الاوطان... فلما
تحقق الاستقلال وقعت تصفيتهم
واحدا بعد واحد، أو وقع عليهم
الحجر الطويل، أو نفوا من الارض
أو خلقت لهم التهم ليتربط عليها
دخول السجن أو الرحيل الى
المنافي، والغزي، انهم يجدون
حريتهم وسعادتهم في بلد العدو
القديم، المستعمر الغاشم الذي
طالما حاربوه، والله وحده أعلم
بما يعانون من غربة، ومن شناعة
الأعداء بهم.

وما شئت من مواقف وتصرفات
التنكر والجهود ضدنا، مقابل
مواقف التمييز والسفاهة، والبذل
الكبير بلا حساب بالمال والسلاح
وأكثر ذلك بذل الأرواح الغالية
وتعرض استقلالنا الفتي للخطر
الدهام، وما أصدق المثل الفصيح
حين يقول بصريح عبارة: « اتق
شر من أحسنت اليه » ! فكل
منظمات التحرير البيض والسود
وجدت رعاية شعبة من المنزب،
بملكه وبكافة رجاله، علماء
وأدباء، وصحافيين وسياسيين
ونقابيين، وتجار وصناع، سخوا
وما قصروا في السخاء، ومنهم من
كانت تقطع من أجرته أو من

أكتب هذا المقال غداة انسحاب
بلادي من جميع المشبهين وأشباه
المشبهين وأصحاب الاحوال
الغريبة التابعين في قاعة ما من
بلاد الحبشة البلاد المسيحية
المتعصبة عقيدة والبلاد الشيوعية
تسيسا ومذهبها ساخيت ما يكون
التسييس واتمذهب وفي جمع
يسلم مقاليد الرئاسة فيه مسيحي
عسكري متخلف معتد على أخوان
لنا في الدين الى يد رئيس
مسيحي أكثر تعصبا وعنادا،
الذي قل يوما ان أفريقية سودا
ولا يمكن أن تكون الا سودا
فعلى البيض في الجنوب وعلى
البيض في الشمال ان يغادروا
الفارة! ومعلوم أن بعضا من
بيض الشمال يعرفون هذا ويذكرونه
واكن هاهم الآن جالسون أمامه
في تأدب واحترام وطاعة!

من حق كموطن أن اغتاط
وأن اغتاج، من جرائم التصرفات
والاقوال السيئة في حق وطني
وقادته ورجاله، لان وطني وقادته
هم الذين علموا هؤلاء وغيرهم
كيف تكون البطولة، وكيف
يخطط لنصرة الاوطان وتحريرها،
بالبراعة العسكرية والشجاعة
الناهرة، وبالدهاء السياسي والثبات
على المبادئ وهؤلاء - هاهو أو
لم يعلموا - مدينون للمغرب
باستقلالهم، فلولا الحرس الوطني
المغربية الرشيدة، ولولا موقف محمد
الخامس البطولي، ولولا شدة
المقاومين ورجال جيش التحرير
عندنا، لبقوا الى الآن حائرين
فيما يتركون وما يأخذون، فهم
اما راضون بالتشيل الجزئي في
البرلمان الفرنسي وغيره، واما
فرحون بالاستقلال المبتور... لكن
المدرسة الوطنية المغربية علمتهم
جيدا، الا انهم لم يكونوا نجبا!
فما شئت من رؤساء أمطار
ملتصين بكراسيهم في الحكم،
يذعنون كثيرا في الديمقراطية،
وهم أبعد الناس عنها... يهاد

احتفال موصول، واقتداء دائم بهدي الرسول

نشرنا منذ إلال هلال ربيع الأول وحتى الآن
ضمن اء المباحث مقالات تتحدث عن شمائل نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وصفاته وأخلاقه ودفعه عن
العقيدة بالقول والفعل وبما انى به عن ربه من هدي
عظيم ودين قويم بهدي من أبعه سبيل الصراط المستقيم
رأت مناسبة عظيمة كهذه يجب ان تكون
المسلمين قلبية هدفا لاصلاح ذات البين والرجوع الى
الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه وتطبيق الشريعة
ونظهير المجتمعات الاسلامية من الاوباء التي حاقت بها
وذا كنت بعض الاجتهادات قد اوغلت في
اذكار الاحتفال بالمراد النبوي الى درجة الكراهة
والهوى السليح فإن ما ارتآه الكثير من خيرة علماء
المسلمين من تحييد الاحتفال بالمولد لهم الصواب
ليكون حافزا للمسلمين على استمداد القوة الروحية
وشحنها بطاقات من الايمان وتجديد الدم الاسلامي
بتأثير الاقتباس من حياة الرسول (ص) وسيرته العطرة
يجب ان تكون سيرة الرسول وكفاحه من اجل
ارساء قواعد العقيدة الاسلامية واحاديثه الشريفة في
التشريع والمعاملات والاخلاق والآداب دستورا عمليا
في حياتنا في كل يوم وعلى مدار العام نلقن في المساجد
والمعاهد والجامعات ونهتم بها وسائل الاعلام غير
مقتصرين على ذكرى يوم المولد التي تمر كما تمر
المناسبات الأخرى بدون مردود.

ان الامة لاسلامية في وضعها الحالي نوشك ان
نفقد مقوماتها الروحية بفعل الابتعاد عن الدين وعدم
القيام بشرائعه وجعله شكلا فاقتدا لعنصر العمالية في
الحياة، وان يعرض على المسلمين خسارة ما فقدوه من
مقومات الا الرجوع الى الاسلام والعمل به في ظل
اساميين اثنين: القرآن الكريم ومدي رسول رب العالمين
ففيهما اضاءة هذا العالم المشحون بظلمات الابد والواجبات
والعقائد الهدامة وبغى المحدثين وتسلط الجماعات
ماذا يعرف أغلب المسلمين عن صاحب الرسالة
التي يدعون بها وكيف كان قلبه بين قومه وساهي
أعماله وصفاته ومراحل حياته في الدعوة الى الدين
الحليف وجهاده وسدقه وأمانته ووفوه وعاملته وأثره
في محبته وخارج محبته، وإعالية الدعوة التي جاء بها؟
اننا ندرك ان نسبة كبيرة من المتعلمين في
المدارس لا يعرفون عن الرسول مثلهما لديهم...

رسالة فاس

حفل شيق لحفاظ القرآن
من تلامذتنا الصغار

للاستاذ الطيب السراج الاندلسي

على اثر تاسيس جمعية المبر والاحسان بالعاصمة العلمية وفي نطاق الاحتفال بعيد الاستقلال اقيم مؤخرا بتأفوية القرويين ذات الماضي العريق المحاول بالفاخر والامجاد حفل شيق بهيج على شرف مجموعة من التلاميذ صفاري السن الذين يحفظون كتاب الله

العزيز عن ظهر قلب تلاوة جيدة وقد خصت لهم الجمعية جوائز تشجيعية هامة باغ غلافها المالي ١٨٥٠٠٠٠٠ درهم .

وكم كان المشهد رائعا ومؤثرا سواء حينما كان هؤلاء الأبناء يرتلون كلام الله العزيز في حشوع وهبة واجلال ودية . او اثناء توزيع الجوائز عليهم وكم كان هذا المشهد رائعا ومؤثرا كذلك خلال الكلمات القيمة المفيدة التي ألقاها علماءنا الاجلاء وهم فضيلة رئيس المجلس العلمي الاقليمي بفس وعبد كلية الشريعة وعضو أكاديمية المملكة المغربية العلامة الكبير السيد الحاج احمد ابن شقرون ورئيس الجمعية

العلامة اجليل والعلامة العام اورادة
التربية الوطنية بفا، السيد الحاج
عبد القادر ابن شقرون والعلامة
الفاضل الشريف مولاي احمد
الطوي مدير ثانوية القرويين
والدكتور الغيور السيد عبد السلام
الهراس والاستاذ النبيل السيد محمد
بدر الدين الفاسي ، وقبل هؤلاء

سيدى محمد بن علي الكتافي هو
المعرف على تسيير الحفل والمتحدث
في " داية وباسهاب عن عمل الجمعية
وغر هذا الدور العظيم الذي
طوفت نفسها به الا وهو حمل
مشعل كتاب الله وتحفيظه
لنناشئة امتدادا لتاريخ القرويين
وبسالة علمائها جيلا بعد جيل .
ولقد كان لحضور عدد كبير
من العلماء والاساتذة والشخصيات
المدعوة وفي مقدمتهم السيد نائب
وزارة التربية الوطنية بفاس والسيد
ممثل سعادة عامل صاحب الجلالة

ان البريلوية طائفة من
طوائف شبه القارة الهندية
الباكستانية اذها جديدة من
حيث النشأة والاسم ولكنها
قديمة من حيث الافكار
والعقائد ثم ان عقائدهم
لا تمت الى الاسلام من
قريب ولا من بعيد بل انها
من العقائد التي كان يعتنقها
مشركو جزيرة العرب
والوثنيون قبل بعثة الرسول
الا عظم صلوات الله وسلامه
عليه

ولد قائد هذه الطائفة
في 14 يونيو 1840م 19 شوال
1272هـ فسمي بمحمد ولكن
لم يرض بهذا الاسم فسمى
نفسه عبد المصطفى والمقصود
الاول من كتابة هات
السطور هو ان نبين للمقاريء
الكرام عقائد الطائفة
البريلوية ، ان البريلويين
قالوا بقول لم يأت الاسلام
الا للرد عليه ، وهو ان الله
عبادا اختصهم بجوانج
الناس بفرز و الله
بجوانجهم ، ويقول قائد
الطائفة المذكورة اذا تحيرتم
في الامور فاستمعوا من
اصحاب القبور :

وعزز قواه بقول محمد
ابن الفرغل الذي كان يقول
وبئس ما يقول .

أنسا من المنصرفين في
القبور فمن كانت له حاجة
فأليات الى قبالة وجهي
ويذكر حاجة اقضها له
كيف هذا والله جل جلاله

﴿ تمحیج آیات ﴾

واعذ انه عذاباً عظيماً) كتبت
ولنعه حيث سبقت النون
العين
وفي نفس الصفحة (ان
الله كان بكم رحيماً) كتبت
انه كان
وفي نفس الصفحة
(واجعلنا المنقين اماماً)
كتبت وجعلنا بدون الالف
الاول

وفقه م الله
محمد فوزي

هل تعرف شيئاً عن البريد—ويتـ

للاستاذ محمد بن يحيى الخمليشي

يقول ومن اضل ممن يدعو
من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيامة وهم
من دعاةم غافلون

صلى الله عليه وسلم خافقه
الله الاعظم وانه تصرف في
الارض والسما ويقول : ان
نظام الخلق قائم بوساطة

والانبياء والرسل عليهم صلوات الله وسلامه لم يستغيثوا ولم ينادوا الا ربهم وحده من آدم الى نوح ومن ابراهيم الى موسى ومن يونس الى خاتم النبيين واشرف المرسلين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام سواء كان طلب المغفرة او الولد او الشفاء او النجاة من المآزق والمهلكات من البؤس والفقر والسجن وغير ذلك او طلب النصر فلم

يقدموا بدعوتهم الى الله وحده ، وفنزل رداً على هذه
ويقول احمد تلامذة البريلو مفادها ايها

انما الموت الاعظم انت
 مطلع على الصدير والكبير
 وانت تعلم ما يحتاج في
 الصدور ويقول الاخر كثيراً
 ما سمعت من الاولاء انه
 يحطر السما غدا اولاً فحصل
 كما قال ابن هذا من قول
 رسول الهدى صلى الله عليه
 وسلم مفاتيح الغيب خمس
 لا يعلمهن الا الله لا يعلم ما
 تفيض الارحام الا الله ولا
 يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
 متى يأتي المطر الا الله ولا
 تدري نفس بأي ارض تموت
 الا الله ولا يعلم متى تقوم
 الساعة الا الله وبعد هذه هي
 عقائد الطائفة البريانية الذين
 أضلهم الشيطان والغواهم
 ومثل هذه الدقة توجد عند
 الجهلة الذي يقيمون الاعياد
 والاعراس والمواسم على الموتى
 فحق عليهم قول اللطيف
 الخبير **دان الذين تدعون**
من دون الله عباداً امثالكم
فادعوهم فلم يستجيبوا لكم
ان كنتم صادقين

وَيَقُولُ إِنْ الرُّسُولَ اللَّهَ وَرِضَاكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْكَ حَبِيبُ

ويقول ان الرسول الله

ذكرى مولد الرسول الهادي

مرحباً بك يا شهر ربيع الأول

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

بنور شهر ربيع الأول ولكن الله تعالى خيب سعيهم ليذكرنا بميلاد سيد البشر ورد كيدهم في نحركم وصفوة عباد الله سيد الخلق ونصر دينه وأظهره للناس وحبيب الحق صفي الرحمن كافة ، رغم كيد الكائدين ومنقذ البشرية من التزيغ ورغم أنف الجاحدين والطغيان وماذا عسى أن تقول في حق هذا النبي الكريم ؟ وقد قال ربنا جل هذا كله ليعلم الناس أن

وعلا في حقه «وانك أعلی صاحب الحق دائماً وأبداً خلق عظيم» فحق لنا أن نتصور ، وأن الباطل مهما نفرح بقدم هذا الشهر طال لا يدوم «فأما التزيذ الكريم ، ونماهد لله فيه فيذهب بقاء وأما ماينفع على السير في نهج ما الناس فيمكث في الارض، شرعه لنا سيدنا رسول الله قرآن كريم فالباطل اذن (ص) وان هذا الشهر لا يدوم وذ دام لا ينفع الكريم ليعد اضاءة عظيمة «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان ما يزيدهم معرفة بقدر زهواً قرآن كريم .

نبيهم ، وذلك بدراسة وقد كان [ص] احسن السيرة النبوية العطرة ، الناس خلتها وخلقتا وأشد وان أعجب العجب أن الناس صبرا وحلما وتواضعا يعرف شبابنا الكثير عن وقد روي الطبراني عن حياة الفضايل والمثليين الحسن بن علي وقد سأل وغيرهم بينما لا يسرفون أباه عن بعض صفات شيئا عن حياة الصحابة ، رسول الله فقال : (كان وهذا جهل عظيم ، وعيب رسول الله [ص] دائم البشر كبير فيجب على الالباء سهل الخلق ، لين الجانب ، والمربين أن يشتنوا حلول ليس بفظ «أي سيء الخلق» هذا الشهر فيغرسوا حب ولا غليظ ، ولا صخباب ، مطالعة السيرة النبوية في ولا فحاش ولا عياب ، ولا قارب الشباب ، فسيرته (ص) مزاح ، يتناقل عما لا يشتهي مليئة بالبطولات ، والمجدد ولا يؤنس منه راجيه ، ولا والتضحية والنضال والجهاد يخيب فيه ، وترك الناس والصبر والمثابرة والشجاعة من ثلاث : كان لا يلزم أحدا والانداد يجب أن يعرف ولا يعيره ، ولا يطلب شبابنا هذا ويعرفوا ما عودته ، ولا بتكلم الا تسامه [ص] من اضطرهاد فيما يرجوا ثوابه ، واذا وتعذيب من طرف صناديد تكلم أطرق جلساؤه كأننا قريش الذين بذلوا ما في على رؤوسهم الطير ، واذا وسعهم لاجساد دعوته . (البقية في صفحة 7)

بمهدونه فيه من الامانة وصدق الحديث وقالوا هذا الامين رضينا فلما اخبروه الغدير بسط رداءه وقال : لاخذ كل قبيلة بلماحية من الثوب ثم وضع الحجر فيه وأمرهم برفعه حتى انتهوا به الى موضعه ، فأخذه ووضعوه فيه ، وحسم هذا المشكل الذي كادت الفتنة تقوم بسببه

واذا كان لكل دين مواسم محترمة واذا كان الاسلام لم يلزمنا بتقديس يوم مولده صلى الله عليه وسلم فانما ذلك من اجل المحافظة على جوهر الدين الذي هو اخلاص العبادة لله تعالى ومع ذلك فاب المسلمون في مشارق الارض وغاربها صاروا منذ قرون عديدة يحتفلون كل سنة بمناسبة ذكرى مولد (خير البرية) ويبرزون فيه الواناً من الزينة يطعمون فيه الطعام ويرتلون الامداد ، وانواع التلاوات ، وما ذلك الا تعظيماً لهذه المناسبة الكريمة وان كان لا يخلو من الغلو احيانا حتى ان بعضهم يقدم الخطب ويبرهن على تفضيل هذه الليلة (ليلة المولد) على ليلة القدر التي نزل فيها القرآن وصرح بها التنزيل انها خير من ألف شهر ولا دليل في الذكر الحكيم ولا في السنة النبوية على هذا التفضيل .

واحتفالنا بهذه المناسبة ينبغي ان يكون احتفال تذكير بالسنة النبوية الكريمة التي هجرها الناس كثيرون فطأوا عليها عوائد وطقوسا وشعارات ما انزل الله بها من سلطان ، ولولا ان المسلمين لا يزالون متمسكين بمثل هذه المناصبات ولولا ان للعلماء رسالة تحملوها كل حسب استطاعته ، لذهبت البقية الباقية من الدين الحنيف والله نسأل ان يمدد لهذه الامة عزها ومجدها ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

بقلم الاستاذ احمد نجيب البهاوي

ألد أعدائه النضر بن الحارث من بني عبد الدار حيث يقول : «قد كان محمد فيكم غلاما حدثا ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا وعظمتكم امانة حتى اذا رايتهم في صدغ الشيب وجاكم بما جاءكم به قلتم ساحر لا والله ما هو بساحر . قال ذلك في معرض الاتفاق على ما يقولونه للعرب الذين يحضرون الموسم حتى يكونوا متفقين على قول يقولونه» . وقد حضر (ص) حلف الفضول وهو حلف عقده رؤسا قريش ورجالها بعد حرب تسمى حرب الفجار تعاقبوا وتعاقدوا فيه الا يجدوا بمكة مظلوما من اهلها او من غيرهم من سائر الناس الا قاموا معه حتى ترد اليه مظلومه وقال (ص) بعد ان شرفه الله بالرسالة : «لقد شهدت مع عمومي حلفا في دار عبد الله بن جدعان ما احب الله لي به حمد النعم ولو دعيت به في الاسلام لاجبت» .

ولما بلغ عليه الصلاة والسلام خمسا وثلاثين سنة ووقع تصدع في جدران الكعبة بسبب سهل جارف بعد حريق اصابها اجتمعت قريش واففقوا على هدمها وبلائها ورفعها واشترك عليه السلام في البناء ولما تم ثمانية عشرة فراسا هجرت زيد فيه من اصله تسعة اذرع ورفع الباب عن الارض أرادوا وضع الحجر الاسود مكانه فاختلف اشراف العرب ورؤسا القبائل فيمن يضعه وتنافسوا في ذلك حتى كادت تشب بينهم الحرب ، ودام بينهم الخصام اربعة ايام وبينما هم جالسون اتفقوا على ان يهكموا أول من يدخل عليهم فكان محمد بن عبد الله (الامين) أول داخل عليهم ، فاطمأنوا له لما

كانت بعثة النبي الامي محمد بن عبد الله (ص) امتدادا وختاما لرسالات النبوة السابقة واجابة لدعوة ابراهيم الخليل عليه السلام حين دعا الله تعالى قائلا : (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكهم انك انت العزيز الحكيم وكان مبعثة عليه الصلاة والسلام من اوسط العرب وأوسطهم نسباً ومن قبيلة قريش المشهورة بين العرب وخاصة بني هاشم الذين اسندت لهم خدمة البيت الحرام كان مولده في عام الفيل أي السنة 581 ميلادية ايذانا ببزوغ فجر جديد على الانسانية بعد فترة من الرسل وبعد ان عم الجهل والظلم وعبدت الاصنام وفسدت الديانات ولم يبق من ملجأ لهذا الانسان الا أن يبعث الله اليه من يرشده ويهديه ويذكره ويعلمه ويعود به الى فطرته النقية الى منبع الهداية الاول وهو مشكاة النبوة التي ملأها استضاء الانساق الاول . وقد مارس (صلي الله عليه وسلم) في طفولته وغيباه أعمالا مختلفة اهمها التجارة ورعاية الغنم تربية من الله تعالى له ليكون اهلا لرعاية الناس وسباستهم فكان يرعى الغنم لقريش على قراريط كما سافر الى الشام بتجارة خديجة بنت خويلد وكانت ذات مال ونسب في قريش وكان ذلك سببا لزوجها لما رأت فيه من خلق كريم وبركة ظاهرة . وكان عليه السلام احسن قومه خلقا وخلقاً كان اصدقهم خديجا واعظمهم امانة وابعدهم عن الفحش والاخلاق التي تدنس الرجال ، حتى كان انفلهم مرؤة وكرمهم مغالطة وخبرهم جوارا واعظمهم حلما فسموه الامين لما جمع الله فيه من الخصال الصالحة الحميدة من العلم والصبر والشكر والعدل والتواضع والعفة والجد والشجاعة والاهل حتى شهد له بذلك

رسائل الى «الباتول»

الامساني والاحلام - ه -

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

تغيب السيد الفاضل

عن هذا الجمع الماعم، وليس معنى هذا ان الجمع الاخرى متسمة بالخشونة، انما الامر يتماق فقط بقاء سيدات بعيدا عن الرجال. ولهذا تكرم بيادته فأرسل العقيلة المحترمة، لتكون سمعه وبصره هناك، فهو متتبع واع حاذق لاحوال المجتمع وتصرفات أناسه، من الجنس الخفيف ومن الجنس اللطيف على حد سواء.

ومن الغريب ان الانظار الحاملة وشبه الحاملة والمتفحصة كلها تعلقت بها وتركزت على مظهرها ككل، وعلى نوعية لباسها خاصة، والجمع انما كان الدافع اليه هو الرغبة في الحديث الصريح الجاد حول قضية اللباس، فلقد حذقت بعض الناشئات بوقاحة في الايام الاخيرة، تعودت عليه ذوات الوجاهة ويسر الحال، من أثواب وجواهر ومصوغات، وجسمات الناشئات بألبسة قطنية وحريرية من أرخص انواع، واحتلان الصفوف الاولى متحذيات، وجلسن وقمن وتجاوزن بين الصفوف وأمام الجميع وكأنهن آتين بعمل معجب عجيب.

دهشن من السيدة الفاضلة التي هي نفسها جسات بملابس بيضاء كعادتها. حريرية لا أصباغ فيها ولا تذهيبات.. تهاسن في هذا الشأن بينهن انما تؤكد لكل الحاضرات الغاضبات المحتجات ان هذا فعلا هو لباس الحاجة الجليلة.. ولكن ترى هل تلك الصبيات اقلندين بها، وكان لهن منها مثال طيب بقصدى، وتبادلن النظرات، كل واحدة تفخر بصاحبها، وتقرصها في فخذهما لتتجرا وتبدأ حديث الاحتجاج، وتوضح القبط على الحروف... ان الممتلكات من الجواهر والمصوغات شيء كثير حتى ان بعض الأزواج لم يطعنوا الا بعد ان أودعوا تلك الذخائر، بالصناديق الحديدية، المخصصة لهذا الغرض بالابتذال الكبري، ثم أن المجموعات الخيطة، والتي منها بيد الخياطين والخياطات الشيء الكثير، وكاف الكثير. ان هذا الموقف او شع اشاع معه الكساد، ووصل الكساد الى معامل الحرير في بعض مدن فرنسا واطاليا والنمسا وغيرها. النقش لا يقبل الاعتدال جين، الاقتصاد يتأوس والمؤسف ان هذه الاحتجاجات والصرخات بقيت تنجاغل في الصدور ولم تخرج من الافواه اللينة وكانت المفاجئة، فلقد اقتحمت الجمع أولئك الحارقات للعادة المعتادة، وجئن الجمع بأثواب ولباس أبسط مما سيق، وأردأ واكثر اثارا للاشمئزاز، والعجيب انهن دخلن ودخلت معهن الحيوية والمغوية والابتسامات، فشاع المرح، وفتحت بعض اشقاء عن ابتسامات الطيبة واغتنمتها فضولية هي أقل من جميع الحاضرات غنى ورفاهية: ما هذه الخشونة التي أوقمتنا فيها لقد بهداتننا، وصرتنا فقيرات وما نحن بفقيرات قالت احدها وهي صارمة اي غنى، واية رفاية أشياء مزيفة كاذبة، تغطي أحيانا فقرا مدقما من حيث أكل الخبز والتزيتون والبقول والقطاني من اجل ابسة غالية بثمنها وخياطتها ولا تستعمل الامرات محدودة تم يحصل الثغور والنضايق منها، وتعود الحركة لتتجدد مع الأزواج الساكنين عمليات الاستنزاف والارهاق.

المذخرات من الملابس التافهة، التي يعطاها مثلا عجبيا ولو انه مخرج فيقال انها ثياب وتفرك ببنزة وتيس بحز، فما أتفه! واهتنز المصان من التصفيفات دهشت لها المتبذخات وأشرق وجهه الماضلة بابتسامة مشرقة وهمست: كثر الله من أمثالكن انتن شجاعات.

الرسالة 12

عزيزتي البتول:

القضية الناشئة التي يرفعها ادعاء نصرة المرأة ضد نظام الاسرة في الاسلام والتي نجد هوى في نفوس بعض النساء هي قضية تعدد الزوجات فما هي الحقيقة التي يريد خصوم الاسلام حجبها عن الناس؟ ان المشروع يا عزيزتي حين وضع نظام تعدد الزوجات نظر من فوق فلم يعتبر القضية خلا فرديا لمشاكل بعض الاشخاص ولكن نظر اليها على انها علاج ناجح اصالح المجتمع كل رجاله ونسائه وحماة له من الفساد والانحراف وهذه هي الحكمة في ان القرآن الكريم اقر نظام تعدد الزوجات بصيغة الجمع لا بصيغة المفرد وتحدث عنه بمناسبة احكام اليتامى

يقول الله تعالى (وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة)

عزيزتي البتول:

ان الله تعالى قد خص الرجل دون المرأة بحق تعدد لانسجامه مع طبيعته وتكوينه ذلك ان الرجل غالبا دائم الاخصاب قادر على التلقيح في كل آن وحين حتى انه لو جاز توزيع ما يقذنه من حيوانات منوية في اللحظة الواحدة على اكثر من مائة مليون امرأة لانجبن منها

اما المرأة فقد اقتضت حكمة الله ان لا تنزل بعد كل طهر غير بويضة واحدة

قابلة للتلقيح وانها لا يمكن ان تفجب الا من رجل واحد بالاضافة الى ان اختلاط مياه الرجال في رجوها خطر على صحتها وصحة اطفالها.

والاسلام حث اباح للرجل ان يحدد في حدود اربع نسوة قدير كل هذه الاعتبارات بالاضافة الى ان الرجل هو رب الاسرة وان نسب الاولاد تابع له وان من النساء من يكون من مصلحتها هذا التعدد كالرياضة والمهارة والمعنس، والعجز اذ فيه صيانة لها وحفظ لكرامتها.

وهذا التعدد لم يجعله الله على اطلاقه بل قرنه بالعدل بين النساء وهو شيء يكاد يكون متعذرا واكنه ممكن: (ولن نستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) (فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ذلك ادنى ان تعدلوا)

عزيزتي البتول:

هكذا يتبين لك ان الله تعالى لم يجعل شيئا الا وفيه خير كثير للناس ذكورا واناثا فهو لم يجعل التعدد قيда يحد من حرية المرأة اصالح الرجل - كما يحاول انصار الباطل ابهامنا - ولكنه جعله فسحة في الدين فلماذا نحجر واسعا ما دام الرجل لا يحدد زوجاته لا بمشيئة المرأة وما دام التعدد بابا من ابواب الصلاح قد يحتاج اليه المجتمع في كثير من الظروف والاحوال.

هذا ما عندي في هذه القضية.

دمت بخير والسلام

المخلص الوفي: م. عبد الله

مطلع النور

شعر الأستاذ محمد بن محمد العلمي

خلق الى العلما بعدد المولد
آياته وضاحية اظهروا
ايوان كسرى قد تداعى وانطقت
واذا الرجوم على الشياطين ارتمت
في الغول في اصحابه درس لك
يا ايها الملأ ألاملاك مللوا
في الانس يا دنيا البشائر كبري
في رحمة الله الرؤوف بخلقه

بحر الكمال بكمال أطريته
ما رمت وردا من كواثر نوره
ماذا عساني ان اقول ولو نظم
فعليه اذن الله في قرآنه
هو اول النور الذي لجلاله
وتر رسول للانعام جميعهم
من سلب (آمنة) و (عبد الله) قد
في عشقه كم من نساء متن او
والفضل فضل الله ليس يناله
خصت طبيعته بأصفى جوهر
نسب الى (عدنان) زاه خاص
منذ ابتداء الخلق يهتف باسمه
فهو الامين على السرائر كلها

فجر السلام لقد اضأ ، فهذه الدنيا تسير الى السلوك الاحمد
والكون من دف النما فراه قد
لولا الرسول ونفحة من جوده
اولا هدايته الكريمة في الوري
قد جاءنا المور المبين ، فهذه الدنيا
ملها ورثنا حجة الدهر التي
اذ نحن بالقرآن أكرم أمة
فالاصل في الفرقان يبقى جوهرها
والارض ترحى بلسماء علاقة
والوحي وحي الله في انسانه
واستشعري الاحسان يا دنيا به
وترفعني من كل شر وانفضني
لا رشد الا في سلوك محمد
وعلى العقيدة حانظي ، في همة
يا هون عبي من سلبه روائعا
ما أسعد الفرع الذي لاصواه
ولا جعلني تلك الشوائل عمدة
يفنيك من حب الرسول وآله
اذ في الصلاة وفي السلام عليه قد
هو جوهر التوحيد يضمن ذكره
جبريل عليه الكتاب بحكمة
هو نفثة الفردوس في عيش به
يا سيد الثقلين ، اني لائذ
فبصبرتي في العمق منك تفتحت

نادى الاله فيه ورسوله
بحياته قد أقسم الله السقي
فانظر الى الشرف الرفيع المفرد
هو خصه بكرامة وبسود

ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بالرباط

حول تعريب التعليم العالي
والجامعي في ربع القرن الاخير
انعقدت بالرباط ندوة اتحاد المجامع
للغوية العلمية العربية فهذا بين
26 و 29 نوفمبر الماضي بالتعاون مع
وزارة الشؤون الثقافية.
وقد تضمنت جلسة الافتتاح
كلمة السيد وزير الثقافة
وعلمة السيد رئيس اتحاد
المجامع للغوية العربية
وكلمة السيد المدير العام للمنظمة
العربية للدراسات والعلوم والثقافة.
كما القيت في هذه الندوة العلمية
عروض ساهم بها السادة الاساتذة
اعضاء الاتحاد وفهرهم
نذكر منها: محاضرة للدكتور
احمد عبد الستار الجوارى حول
تعريب التعليم العالي والجامعي
في ربع القرن الاخير بالعراق

والدكتور محمد هيثم الحباط
في موضوع تطهير النمل
العالي والجامعي في سوريا
والدكتور عبد الكريم خليفة في
نفس الموضوع بالنسبة لالاردن
والدكتور عبد الله الطيب في موضوع
من تجارب التعريب في ميدان التعليم
العالي بالسودان والدكتور محمود
حافظ في تعريب التعليم العالي
والجامعي في مصر والدكتور شكري
فيصل في نفس الموضوع بالنسبة
لسوريا ايضا والدكتور عبد
الهادي التازي في الموضوع نفسه
بالنسبة للمغرب.

وقد وزعت هذه المحاضرات على
ست جلسات وكانت نلها مناقشات
مفيدة وخصصت الجلسة الختامية
لعرض اعمال الندوة واتقرارات
والتوصيات وكلمة الختام

توقيف كتاب

كتاب «تواجد بين اليهودية والمسيحية
والاسلام» مؤلفه السيد محمد السهلي
والذي وجد حالها تحت الطبع ونظرا
لما اعتور الكتاب المذكور من هفوات
في العرض والنظر وفي تسمية الاشياء
بغير اسمائها او وقع الكاتب في خلط
كبير خاصة وأن الامر يتعلق بالدين
الاسلامي الحنيف ومحاولة مقارنته
بالديانات السماوية الاخرى

فقد التمسنا من السيد وزير
الداخلية اتخاذ الاجراءات اللازمة
لترقيق طبع الكتاب ومنع تداوله كما
قررنا اعماركم بهذا الموضوع
لنكون اذنا على علم ولكل غاية مفيدة
ونحن نؤمل موقف الوزارة من هذا
الكتاب وكل حل يحمي مقهدة الوطنيين

جامعا من وزراء الاوقاف والشؤون
الاسلامية رسالة هذا نصها
من: زير الاوقاف والشؤون الاسلامية
الى السيد رئيس رابطة علماء المغرب
ورئيس المجلس العلمي الاقلمى لمدينة
طنجة فضيلة الاستاذ عبد الله كنون
الموضوع: كتاب «تواجد بين
اليهودية والمسيحية والاسلام»
المرجع: مذكرة وزارة الداخلية
المرفقة بالارسمية

رقم 11450 ق ش ع - 2 م ج
بتاريخ 10 ذو القعدة 1404. ووافق
8 - 8 1984

سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد
تبعا لمذكرة من وزارة الداخلية
المشار إليها توصلت بها الوزارة حول

واذاله حبا ، ومنزلة به
ذو العرش محمود ، وذلك محمد
في فضله نعبا ، ونعمة نوره
عنوان اخلاص ، وصديق سريرة
فلكون شقا يستجيب وغربا
ولقد تربع في القلوب بأسرها
قد كان سيس الله بطفح هبة
ولنح ان سرنبا على مواله
في (فتح مكة) قد اقال خصومه
اذ قال المطلقا احسن قوله
شكرا لارحم مرسل متسامح
من طيبة انتشر الشئ وتصور
سر الجهادة محمد من لطفه

قرن اسمه بشهادة المتشهد
في قدره يلقي قلوب الحسد
أكرم به في جوده من مورد
أحببت باهدي رائد وموحدا
لرسالة الهادي الشفع احمد
بالحب طبعنا ، لا بعد مهند
بالحق ، في قلب العدي لم يبعد
سيف يحرق كل باغ معتدي
من عثرة ، وعليهمو ام يحدد
بمسورة من قبله ام نحشد
فاللم فيه فضيلة لم نجد
مود القماري الذي في الموقد
بعث الحياة جديدة في الجلمد
(يتبع)

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب بمدينتي القصر الكبير — الاختـلاط والتبـرج وخـطـرهما ١

للاستاذ محمد فوزي

وللمحافظة على الحياة الزوجية
قنن الاسلام قوانين وشرع شرائع
فلتسمع لها بامعان وقلب خاشع :
الاسلام يمنع الاختلاط بين
النساء والرجال والحلوة بين
الرجل الاجنبي والمرأة الاجنبية
قال صلى الله عليه وسلم: لا يخلون
رجل بامرأة الا ومعهما ذو محرم
ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم
فقال رجل: يا رسول الله ان
امرأتي خرجت حاجة وانني
احتسبت في غزوة كذا وكذا،
فقال (ص): انطلق فحج مع امرأتك
رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس
وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى
عليه وسلم: لا يحدل لامرأة
تومس بالله واليوم الآخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم
(البخاري ومسلم)

فصوني أيتها الشريفة المومنة
جسدك الطاهر من اعتداء الاعين
الزانية وحضنه بالاحتشام اقدمي
عنه السهام العادية ، فالشريفة
الطاهرة لا تسمح لرجل اجنبي
ان يتبع يديها بل لا تسمح ايد
أثيمة ان تقع على جسمها الطاهر
فقدسه ، والشريفة هي التي لا
تطبق فطرة آئمة تهتك طهارتها
المقدسة فان لعفاف والطهارة
درجات ، كما ان لانهتك والسخ
دركات والنفس فتفاوت علوا على
درجات طهارتها وعفتها ونزولا
على دركات عهارتها وميوعتها
فهناك نفس شريفة عفيفة يصونها
الحياة تتألم اذا نظرت اليها عين
خبيثة فتضع غطاءها على وجهها
حياء من خالقها واحتفاظا لهيبتها
وتحتشم حرصا على درامتها .

وفيما يتعلق بغض البصر
(والنظرة هي أسباب المصائب)
فقد عالج الاسلام ذلك فقال
سبحانه « قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك
أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون »
وقال تعالى في حديث قدسي
(النظرة سهم مسموم من سهام
ابليس من تركها مخافتى أبدانه
ايانا يجد حلاوته في قلبه) رواه
احمد والطبراني

وقال صلى الله عليه وسلم
اياكم والجلوس في الطرقات فان
أبيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها غرض البصر ، وكف
الاذى ، ورد السلام ، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر . رواه
البخاري ومسلم واحمد وابو داود
واذا غرض الانسان بصره عن
المنظر المحرمة فان الله تعالى يعطيه
نوابه ويحرم لحمه عن النار .
وأعطى الكلمة لرسولنا الذي يقول
(ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين
بكت من خشية الله ، وعين حُرست
في سبيل الله ، وعين غُضت عن
محارم الله) رواه الطبراني
فيا حسرتي على الرجال
والنساء ، اقد فقدتم - ايها
المسلمون - احترامكم عندما

في الهيمنة على الشعوب المغاربية
العربية ، فان نفرا من بني النضير
ومن بني وائل ، قد حزبوا
الاحزاب على رسول الله ص .
ودعوا قريشا الى حربه ص .
واستصلح دعوته . ثم جاءوا
غطفان من قيس عيلان فدعوههم
الى حرب رسول الله ص . فخرجت
هذه الاحزاب لتاجزة حيز الله
الفال مستعملة اعلامها الكاف ،
فكان تأييد الله انبياءه بما انزل
عليه وبما يروجه اعلام اعداء الله
قال تعالى « ألم تر الى الذين اتوا
نصيانا من الكتاب يومنون بالجب
والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء أهدي من الذين ءامنوا
سيلا اولئك الذين ءامنهم الله ،
ومن يلعن الله فلعن تجدد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك ، فاذا
لايتوتون الناس تقيرا ام يحسدون
الناس على ما ءاتاهم الله من
فضله » .

واذا تأمر علينا التوسيعيون
ونفذوا مخططات الاستعمار الجديد
والقديم وراموا الاستعداد علينا
بما كان جديرا بهم ان يشبعوا
به جوعة الجائعين فان حزام الامن
بالصحراء وابطال القوات المسلحة
الملكية الظاهرة لكل عدو بالمرصاد
مقلما كان الخندق الذي اهم الله
نبيه ص . الى حفرة وضربه على
المدينة المنورة معقل الدولة الاسلامية
وفلك عندما علم ص . بما اجتمعت
عليه احزاب الشر وبقي جند الله
مستبثين في حياه الحزام الحامي للمدينة
فنزول في شأن هؤلاء الجنود قول
الله تعالى « اقموا المومنون الذين
ءامنوا بالله ورسوله واذا كافوا
معه على أمر جامع ام يذهبوا حتى
يستأذنوا اولئك الذين يومنون
بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض
شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستنفر
لهم الله ان الله غفور رحيم » .
واذا حلول اعداء وحدتنا
استعمال مرتزقتهم لايهام الرأي
العالم الدولي ان هناك شعبا صحراويا
يحاول بين الفينة والفينة اختراق
الحزام الامني العظيم بالصحراء
المغربية فتدحاوات أحزاب يهود
قبل اختراق الخندق في عشرة
آلاف من أحابشهم ومن تبهمهم ،
(البقية في صفحة 7)

في مساء الحادي عشر من
ربيع الاول ، كان موعد الجمهور
الكريم مع الحفل الذي أحياء علماء
المدينة بتنسيق مع نظارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية ، فما ان
حلت ساعة صلاة المغرب من اليوم
المذكور حتى تساقطت جموع
الشباب المنتظم وعلماء المدينة ورواد
بيوت الله ورجال السلطة المحلية
والمنتخبون المسجد المحمدي ، وحد
صلاة المغرب أنصت الحاضرون الى
ترتيل آيات ينشأت من القرآن
الحكيم بعده تقدم رئيس فرع
الرابطة الاستاذ السيد ادريس
الطود الحسني فألقى في الحاضرين
محاضرة قيمة استهلها بتبرير
الاحتفال بالمولد النبوي الشريف
باسماء ذكريات المظما من رجال
الدين ، ثم قدم باقات من مكارم
أخلاق المصطفى ص وعحسن شأئله
وما لهذه الامة في نجاح نبينا في
دعوته ص . من العبر والمطام ،
وكيف انه ما قام الى الحق
داع الا ووجد من أنصار الباطل
من يخذله ويصد عنه نسيبه
ويحاول اطفاء نور الحق الذي
يدهو اليه . ولكن الايمان القوي
واليقين الثابت يهون الصعاب ،
وان العاقبة للمتقين . ومما جاء
في كلامه :

« وحتى لا يكون من الكاذبين
في دعوانا اننا من أمة محمد ص .
واننا دعاة حق ، : أصحاب عقيدة
ووارثوا حضارة ، وحاملوا مشعل
رسالة يجب ألا يكون في حسابنا
اننا سنترك دون أدى من أعداء
دين محمد ص . واننا ان نفن في
ديننا ومعتقداتنا من الغزاة الظالمين
واعداء الملة الملحدن ، فقد جند
أهل جاهلية القرن العشرين
جنودهم ، وأجمعوا أمرهم ، ورموا
ص . هوس هذا الدين في الصميم
فبيرا ناشئة الاسلام ، وشنوا
الفارات تلو الفارات على حانة
الاسلام ، وتضافرت جهود
الصهيونية والاستعمار على مقاومة
المد الاسلامي ، بزغ نوره في الافق
يجلو ظلمات الشرك والوثنية
العصرية . ولكن ، يريدون ان
يطلقوا نور الله باقواهم وبأبي
الله الا ان يتم نوره . فدا علينا الا
ان نصدق في ايماننا ، وثبت في

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب بالقصر الكبير

(تابع صفحة 6)

اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له ،
واعزنا بك وبه تعطيهم اموالنا ؟
والله مالنا بهذا من حاجة .
والله لا نعطيه الا السيف .
نعم اثن نقض خصوم وحدتنا
عهودهم فقد نقض عهد رسول
الله ص . كتب بن اسد القرظي
وقومه . باغراء من حبي بن
أخطب وقومه . ولكن نقضهم
للمهد لم يزههم الا وبالا وخذلانا
وام يزد أصحاب رسول الله ص
الا نصرا واعتزازا .
أيها الاخوة المؤمنون ، ان فيما
ساف من أحداث التاريخ ، وما
مرت به جماعة محمد عند ظهور
الاسلام ، اميرة لاولي الالباب ،
وذكرى لاولي الابصار . فلنذكر
في هذه المناسبة الكريمة ما كان

وخرج رسول الله ص . في
ثلاثة آلاف من المسلمين ،
فحارب عسكره والحدق بينه وبين
القوم . فلما هو حزامنا الامني
اليوم بنينا وبين جيش الخصوم
وزنوجهم حتى هم الرسول ص .
اذ ذاك بمقد صلح بينه وبين غطفان
لولا ان عصبة من شباب الاسلام
لتحس لفضيلة المؤمن بحقه ،
جاءت الى رسول الله ص . فيها
السعدان سعد بن معاذ وسعد بن
عبادة فقال يا رسول الله هذا الصلح
الذي تترجم عهده مع خصومنا
امر نجبه فنصحه ام شيء امرك
الله به لا بد لنا من العمل به ؟ ام
شيء تصنعه لنا ؟ قال ص . بل
شيء اصنعه لكم والله ما اصنع
ذلك الا لاني رأيت العرب قد
رمتكم عن قوس واحدة وكالبوكم
من كل جانب فاردت ان اكسر
عنكم من شوكتهم الى امر ما ،
فقال له سعد بن معاذ : يا رسول
الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم
على الشرك بالله وعبادة الاوثان
لا نعبد الله ولا نعرفه وهم لا
يعلمون ان يا كلوا منها اي
المدينة تدره والا قرى او بعا افجني

ولو كانت ، فان بعض مظاهر
التبذير والسفاه الزائد والرفاهية
المتكلفة ، ترهق الارهاق الشديد ،
وتتير الاقاويل - والرشد وحسن
التدبير ، وتتبع الدرهم الى أين
يصرف ، شيء نحن جديرون به
وأحق ، زيادة على انه أوجب
علينا الان .
(4) مميزات ومقومات أمnesia
العربية الاسلامية يجب الحرص
عليها والتمسك بها ، فلا لغة تقدم
على لغتنا ، ولا تفضيل لايام على
أيام الجمع .. انما حيزت ، ولكنها
مظاهر يحسب علينا الاخلال بها
وينسب اليها اننا متعلقون وتاهون
لغيرنا - واسنا قطعاً كذلك .

(5) حالة بديتنا بقراها ومدنها
الصغرى ليست دائماً سارة وطمينة
فهنا وهناك اضطهاد وقهر واجتزاز
وتعمد الاهمال وترك المساويء
على حالها .. يأتي البعيدون زوارا
فيشاهدون ما يشاهدون ، ولا ما
يمنعهم عن قول ما شاهدوا ، وحتى

عن تضخيم الاشياء وتشويهها .
(6) «القارونية» ، ولا اقول
الغنى الذي أحل الله في حدود
المعقول ، ان جلالة الملك تادي
بالسبي لتزيين الفوارق الطبقية ،
ولكن لا من يسمع النداء ، فلزم
اسلوب الانتزاع عن اكراه ،
فالمحتاجون والمسولون والخيريات
واللاجئي . والمستشفيات والمشاريع
الانسانية تشكو الحصاص ، بينما
الافراد رجالا ونساء ، ثباتا وفتيات
من المخطوظين والمخطوظات
ينفقون على الزوائد والكماليات
والجلم القلم اثلا يتمادى في قول
ما لا يجوز .
لنتق الله في وطننا الغالي
المعرض للمؤامرات .
لنتق الله في احوالنا المستقرة
التي تحفظنا من اضرار ومصائب .
ولنتق الله في صفوفنا المتألفة
التضامنة .
وحذار من محاسبة الناريخ
القاسية التي لا ترحم ولا توقر .

احتفال موصول ، واقتداء دائم بهدي الرسول

(تابع صفحة 1)

المعلومات عن كثير من الاسماء في السهاسة
والاقتصاد والفن .

بل ان المتخرجين منهم من هواة التبعة الفكرية
لا يعرفون الا صور اطعم والدس على حياة الرسول
واهؤلاء تجب اعادة التبشير بالدين وازالة الغشاوة
عن اعينهم النائية وعقولهم الضالة تبشيرة علمي يخرج
من دائرة الكذب الى مجال العمل فمت القول
الى الفعل .
ع ش

ما هي تطلعات المستقبل؟

(تابع صفحة 1)

الجبهة الخطيرة ، التي صارت في
مواجهتنا بما فيها من شيوعيين مغربين
كارهين لديانتنا وأصالتنا وقيمنا
وحضارتنا ... ومن مسيحيين
متعصبين عن غشم وبلادة كارهين
لكل ما ذكر ... ومن مصابين بعقدة
الاستعلاء او الاستحذاء - على
حد سواء - الذين يفارون من
مكانة المغرب ومؤهلاته وتاريخه
وحضارته العريقة والمتجددة .. لنقل
جما - بأي لغة يفقهونها - اننا
ان نتنازل عن أراضينا ، وان
تتركها لغيرنا يطوقنا منها ، لا من
ناحية الشمال ولا من ناحية الجنوب
واننا متمسكون بعرشنا لانه وحده
ضامن وحدة شعبنا المتهدد
الاتجاهات والاصول ، واننا لن
نقبل تسلطا من أي أحد كما اننا
لن تسلط على أحد .

(2) التوعية بالدرس القاسي
الذي تلقيناه ، وان ثبت شكوى ،
فارجال الاشداء لا يشتكون ،
ولكنهم يصون الدروس ويستخلصون
العبر .. لهذا علينا ان نتعمق
الاتصالات التي جرت من وراء
ظهورنا وعلى حسابنا ، وأن نقرأ
المقالات التي معنا والضد ، وان
نعيد الاستماع لما فاهت به الاسن .
لنضرب صفحا عن الشكائم
والاكاذيب ، ولكن انعرف المروجات
الآخري ، ان أمنا احيانا تواخذ
بما يفعل الضالون العديمو الضمير
المستغلون الادنياء ، كفى سكوتا
وتفاضيا ، ان من الخصوم من
يفخرون بأنهم لا يتساهلون مع
منحرفيهم ، وأخشى ان يكونوا
محل اعجاب لهذه الحطة ونكون
عمل سخريه لسكوتنا .

(3) ليست دولتنا بتيبة ، حتى

وعدونا جبهة عاتية في مواجهة
الجبهة الاسلامية المتضعضعة
الصفوف ... والايام حبالى ، ولا
يعرف أحد ماذا ستلد ؟ وقال الله
الفرور .
على كل ، ان تصرف بلادنا
في العيشة بتطبيق خطة الانسحاب
سلوك سليم ، ازا المناورات
الغيبية ، والتكتلات المضمومة
والتصرفات البليدة ، من الاحدا
الالدا - ونقولها وبالفنفس حرارة
لان هناك أخوة اسلامية -
وجماعة من الاصدقاء المذهبيين ،
الذين يعملون المتعلمين في
حيرة من الامر ، في معرفة
المقاصد الحقيقية لهؤلاء وأولئك ؛
اذ لو كانوا يريدون الخير لا يرقية
وأهلها ، نكفوا الجوع المضطهدة
بأيدي جلاوي افريقية الجنوبية ،
واسارعوا لبذل والاعانة لتكوي
الجفاف ، وهم يموتون جوعنا
وعطشا على نفس الرقة التي هم
متعلقون فيها ، وسارعوا الى
مباركة اتفاقيات التعاون والتكاتف
وتبادل الخبرات والأيدي العاملة ،
ولنوها عن قتل الارواح ومعوق
الاجساد ، بأساحة ينفق عليها
ما دام باب الحوار السياسي
مفتوحا ... ولكن ... فلندعهم
في غيهم يعمهون !
لكم تمنجني العبرة المقتبسة
من اللغة الاجنبية التي تقول «باعدة
ترتيب البيت» ، فأمل ان يدعى
ذرو الرأي والخبرة والنزاهة
ايذلو بوجهات نظرهم في الكيفية
التي يراد لبيت ان يرتب عليها من
جديد ، اما نحن المواطنين
- أقصد الذين يحملون القلم -
فلنا بعض الاراء :
(1) البقطة والسمود في وجه

مرحبا بك يا شهر ربيع الاول (تتمة)

تكلّم سكتوا ، واذا سكت
تكلّموا ، لا يتنازعون عنده
الحديث ، يضحك ممسا
يضحكون منه ويتعجب
ممسا يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في
منطقه ومسألته حتى اذا
كان أصعبه ليستحلبونه
في المنطق ويقول: اذا رأيتم
صاحب حاجة فارفدوه ولا
يقبل الشاء الا من مكافيء
ولا يقطع على أحد حديثه
حتى يجوز ، فيقطعه بانتهاء
أو قيام . هذا قليل من
كثير من أخلاق نبينا عليه
أفضل الصلاة والسلام
أحببت ان أسوقها بمناسبة
هذه الذكرى المطيرة .
والذكرى تنفع المؤمنين
يا مولد المختار أهلا
ومرحبا

لقد جئت بالافراح في كل
مشهد
نسأل الله تبارك وتعالى
أن يشفعه فينا يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من أتى
الله بقلب سليما ، وان
يرزقنا حبه وحب أصحابه
وان يوفقنا سبحانه لاتباع
سنته ، انه سبحانه عني
ذلك قدير وبالأجسابة
جدير .

بيان المؤتمر الدولي للاتحاد
الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة
في الأراضي المحتلة

صعدا أبطال المقاومة العربية في جنوب لبنان هجوماتهم ضد العدو الصهيوني المعتدل وهكذا قام المجاهدون في جنوب لبنان بمهاجمة موقع صهيوني في منطقة حاصبيا واستعملوا فيه للصواريخ وتفجير العبوات الناسفة مما أدى الى مقتل عشرين جنديا صهيونيا وتدمير عدد من الاليات .

وفي فلسطين المحتلة هاجم الفدائيون دورية إسرائيلية في مخيم
شعفاط قرب القدس كان أثرها عنيفا على إدارة الاحتلال.

ٲوار اريريا في الميـدان

خلال معارك دارت في بداية الشهر الجاري بين قوات تحرير أرمينيا والجيش الأذربيجي قتل الثوار 1170 جندياً أذربيجياً وذلك في منطقة (أريزا) في الجنوب الغربي من البلاد وكذلك في منطقة (ناكحدا) في الشمال .

ووقع في الاسر حوالي 89 جنديا أثيوبيا كما تم الاستيلاء على أنواع مختلفة من الاسلحة

منطقة تجارية اسلامية حرة

في أعقاب اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد باستانبول بتركيا في الشهر الماضي تم الاتفاق على اقامة منطقة تجارية حرة بين الدول الاسلامية .

وأصدرت اللجنة مجموعة من القرارات والتوصيات من بينها التوسع التجاري وإلغاء الحماية الجمركية وتوحيد المقاييس والمراصفات لمنتجات بين الدول الأعضاء.

أمين عام جديد لمنظمة
المؤتمر الاسلامي

تم في اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بصنعاء
فيما بين 18 و 21 دجنبر الجاري انتخاب السيد شريف الدين
ميرزاده وزير العدل في حكومة الباكستان أمينا عاما لمنظمة
المؤمنين الاسلاميه خلفا للسيد الحبيب الشطي

بين الدواتين الجارتين العراق
وإيران .

- يشجب المؤتمر المؤامرات
الاجنبية والمغرور الاقتصادية
التي تمارسها بعض الدول

على السودان في محاولة
لثنيه عن مسيرته الاسلاية
- بطالب المؤثر وزارات
التربية والتعليم في العالم
الاسلامى بتعديل المناهج
التربوية بما يؤكد وحدة
المسلمين والشخصية الاسلامية
التي هي اساس التقدم
الحضارى .

- يطالب المؤتمر جميع
الحكومات في العالم الاسلامي
باطلاق الحريات الاساسية
التي لا يستطيع الانسان
بدونها أن يعرض حياة كريمة
ملته.

- كما قرر الاتحاد العمل
لجاءد المساعدة في قضايا
الجفاف والمجاعة التي تعاني
منها افريقيا في الوقت
الحاضر

- يؤيد المؤتمر جميع
تضاميا التحرير الاسلامية
وجميع مواقف الطلابية
الاسلامية في العالم، ويطالب
الحكومات ان تسهل مهمة
العمل الطلابي الاسلامي
بلوصول بالامة الى التقدم
والرفق.

وآخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين

الدكتور سيد محمد سعيد
الامين العام للاتحاد

المزيد من المقات والاهتمام
بمخيمات التدريب الفهـادي
وزيادة العلاقة بين مركز
الانـه.....اد والمنظمات
الفروع .

4 - انتخبت الجمعية العمومية لجنة تنفيذية جديدة ووافقت على قبول عضوية منظمات طلابية اسلامية جديدة في كل من السودان والسنغال وقزانيا وزوغندا وساحل العاج

5 - نذا رست الهمعة
 العمومة ارضاع المسلمين
 في العام وقررت ما يلي :
 - يعلن المؤتمر تأييده
 لكل المنهج الاسلامي
 ونطبق الشريعة الاسلامة
 الذي بدأ في السودان كما
 يطالب الدول الاسلامة
 الاخرى ان تستجوب لشعوبها
 وتأخذ بهذا المنهج
 القويم .

- يعلن المؤتمر تأييده
لجميع قضايا المسلمين في
العالم: قضية فلسطين
واقغانستان وفضاني وقبرص
وكشمير وارنيريا والفلبين
وأرومو وغيرها من المناطق
التي يعاني فيها المسلمون من
الاضطهاد والارهاب مثل
اوضاع المسلمين في سوريا
وبوغندا والاقليات الاسلامية
في روسيا واوروبا الشرقية
والبوزان وغيرها .

- كما يطالب المـؤتمر
بإيقاف حرب الاستنزاف

عقد الانحاء الاسلامي
العالمي للمنظمات الطلابية
وؤنمره الدولي السادس تحت
شعار (المسلمون اليوم) في
الحرم خلال الفترة من 28
- 27 من صفر 1405هـ الموافق
17 - 21 نوفمبر 1984 وقد
حضرت المؤتمر وفود المنظمات
الاسلامية من افريقيا وآسيا
واوروبا وامريكا والعالم
العربي

كما حضر العديد من
المراقبين من دول أخرى .
وقد كان لانعقاد المؤتمر
في السودان معنى متميز
فقد رآه سيادة الرئيس
المسلم جعفر محمد نميري
وافتحه وطاقه بالمرء من
الإنجازات والعمل والتعاون
البناء ونهذ الخلافات كما
أمر أجهزة الدولة المختلفة
بتسهيل مهمة المؤتمر ولقد
أنجز المؤتمر القضايا
التالية :

1 - شكلت ثلاث اجان عمل لناطق اوربا وامريكا وآسيا وافريقيا والعالم العربي حيث تدارست المنظمات النقاير المخفاة وقصملت الى التوصيات اللازمة للنهوض بالعمل الطلابي في العالم الى المستوى المطلوب كما بحثت الوسائل الضرورية لتحقيق ذلك على المستويات النقايرة والربوية والمالية .

2 - قدمت اللجنة التنفيذية
تقريرها العام عن المنجزات
التي قامت بها خلال الفترة
السابقة منذ انعقاد المؤتمر
العام في ماليزيا في يونيو
1980 وحتى الآن كما قدم
الامم المالي ميزانية الاتحاد
خلال الفترة ذاتها .

3 - قدمت اللجنة التلهفذه
خطة عمل مقترحة ، و قد
اقرتها الجمعية العمومية
مخطوط رئيسية للجنة
التلهفذه الجديدة وقد تضمنت
التاحيد على الاسرار في
تقديم الكتاب الاسلامي في

مركز اسلامی في سانت ایتان بفرنسا

مساحتها 5548 مترا مربعا
جمعت أموال ذاك من تبرعات
الاعضاء الذين يبالغ عددهم
الآن أنفي عضو وكذلك من
المحسنين واهل الخير وبعض

السفارات العربية بفرنسا
أما البناء فسيتمكّل بمبلغ
تقدّيرها يناهز 18 مليون
فرنك فرنسي. تضم مرافقه
مسجداً ومكتبة وقاعة

ماغرازه.

ويقيم في سانت اتبان
حوالي ستون ألف مسلم
أغلبيتهم من مهاجري دول
أفريقيا الشمالية. ولذلك
عمدت الجمعية الإسلامية
بهذه المدينة إلى التفكير في
مشروع إقامة مركز إسلامي
لتحقيق أهدافها واشترت
لهذا الغرض قطعة أرض تبلغ

تقوم الجمعية الاسلامية
في مدينة سانت إتيان
بفرنسا بجهودات الهدف
منها جمع شتات المسلمين
بدهار الغربة وقلقين المبادئ
الاسلامية واللغة العربية لابناء
وبذات المهاجرين اضافة الى
تعذيب الجبل الصاعد المسلم
من مقبة الانزلاق في مفاصل
لمجتهه----- مع الغربي